بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

باب جمع التكسير وهذا العرف

من الجمع سمي جمعا مكسرا على التشبيه بتكسير الآنية وعوجها لان تكسيرها انما هو ازالة التمام الاجزاء التي كان لها اولما ازيل النظم وحال النضد في هذا الجمع عما كان عليه واحده سمي تكسيرا او التكسير وهذه الجمع بانا لانها عما كانت عليه احادها على ثلثة اضرب منها ما يزاد على ما كان عليه واحده مثل عبد وعبيد وثوب واثواب ومنها ما ينقص نحو ازار وازر ومنها ما لا يزاد في حروفه ولا ينقص منها ولكن تغير حركاته مثل سقف وسقف واسد واسد وهذه قسمة ابي عمر والاسماعيلي ثلثة اضرب ثلاثي ورباعي وخماسي وانما تكسر منها الثلاثيه والرباعيه واما بنات الخمسه فلا تكسير الا على استكراه ٥

باب جمع الاسماء الثلاثيه

التي لا زيادة فيها وهي عشرة ابنيه فعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل فما كان من الاسماء على فعل فجمعه في اقل العدد على افعل والعدد القليل يحل بابه العشرة فما دونها وابنيه الجمع القليل افعل وافعال وافعلة وعلة وذلك نحو كعب واكعب وكلب واكلب وكلب واكلب وفرخ وافرخ من المضاعف صك واصك وبئر واباء وضبع واضبع ومن المعتل اللام ظبي واظب ودلو واذل وقد جمع على افعل

في العدد القليل على افعال وذلك قولهم زاد وازاد والزاد اصل اللحيين وزند وازناد وفرخ وافراخ وفرد وافراد وذلك قليل لا يقاس عليه فاما جمعه الكثير فعلى فعال وفعول وفعلان وفعلان وقد جمع فعل على فعله وعلى فعيل فاما فعال نحو حمار وحمر وكلب وكلاب وبعال وتفعول نحو لسنور وبطون وربما تعاقبا على الكلمة الواحدة نحو فراخ وفروخ وكعاب وكعوب وفحال وفحول والمضاعف نحو ضباب وقالوا صكاك وصكوك وبتات وبتوت والمعتل اللام دلاء ودلى ورماء ورمي وربما الحقوا الهاء فعالا وفعولا وذلك قولهم الفحاله والفحوله والعمومه والبعوله قال

لك في البعوله والابيتا

واما فعلان نحو ثعبان وثعابين وظبي وظبيان وظهر وظهران وغلام وغلمان نحو عبد وعبدان وحجش وحجشان واما فعلة نحو قفع وقفعة وقفب وقفبة واما فعل نحو الكليب والعبيد قال

والعيس تعوض بكبرانها حاما ينهشهن الكليب

وربما الكثير مما عينه واو بحي على فعال نحو سوط وسياط وثوب وثياب وقوس وقياس ربما كسروها فيه فعولا لاجتماع الواوين والضمتين وقالوا فوح وفووح وقد بني على فعله في الكثير قالوا ثور وثيران وفوز وفيزان وكسروه على فعله كما قيل في الصحيح وذلك نحو عود وعوده وزوج وزوجه وثور وثوره وقالوا ثيره وقد كسروه على افعال وانكاروه وذلك نحو لوح والواح ونوع وانواع وجوز واجواز وما كان على فعل من الياء فان بناء ادنى العدد فيه افعال وذلك بيت وابيات وقيد واقياد

وشيخ وأشياخ وخيط وأخياط وقد ينوه ايضا على أفعل نحو أبيت
والكثير على فعول نحو بيوت وشيوخ وعيون على فعول على بناء الياء
كما علم وفعال على بناء الواو وقالوا عيورة وخيطة وما كان على فعل
فان تكسيره لادنى العدد على افعال وذلك نحو جمل وأجمال واسد واساد
وجبل وأجبال والكثير على فعال نحو جمال وجبال وعلى فعول نحو ذكور واسود
والفعال وهذا اكثر ويجيء البناء الكثير منه على فعلان وفعلان وفعلان
نحو خربان وبزمان ووزلان وحرب وبرق وورل وفعلان نحو جمل
وحملان وسلف وسلفان والسلق من الارض المطمئنة ومن المعتل قاع
وقيعان وناح ونيحان والمعتل منه بابه وفي الكثير فعلان نحو جيران
وقيعان وساح وسيحان وناد ونيران وقالوا في جمع نار نور ونيران
وفي القليل نيرة وأنور قال مصابيح شبت بالعشاء وأنورها وسد
ابو زبيد شهدت ودعوانا امية إنا بنو الحرب نصلها اذا
شبت نورها ومثل نار ونيرة قاع وقيعة وجار وجيرة ومن المعتل
اللام أخ وإخوة وقد استغني فيه بأفعال من العدد الكثير وذلك نحو
قتب وأقتاب ورسن وأرسان ونظير ذلك في باب فعل الأكف والآراد
فاما الآراد فحكى ابو زيد فيها ريي وريي وقد الحق بفعال الها كما الحق
بفعول [illegible] جمل وجمالة وذكر وذكارة وحجر وحجارة وقالوا حجار
و[illegible] على فعل وهو قليل فيه وذلك أسد وأسد ووثن ووثن
وحد بعضهم ان لا يجمع مذكر وانثى الا انثى جعله جمع وثنى وابدل من الواو

الهمزة لانضمامها وقد كسروه على أفعل كما كسروا فعلا عليه
وذلك زمن وأزمن وخيل وأخيل وأفعل في فعل في القلة
وانه لا يقاس عليه كما قالوا في باب فعل المعتل اللام يجري هذا المجرى
وذلك نحو قفا وأقفاء وقفي معا وعصا وأعصاء وعصي معا وقالوا أعم
وصفا وأصفاء وصفي معا قال

كأن متنيه من النفي مواقع الطير على الصفي

فهذا مثل اساد واسود قالوا ارحى وأرحاء فلم يجاوزوا الارجاء
كما لم يجاوزوا الارسان والاقدام وقالوا في المضاعف ليت وألبات وقنن
وافنان فلم يجاوزوا أفعالا كما لم يجاوزوا في الارسان والاقدام
وقد جمع ما كان منه معتل العين على أفعال وذلك ناع وأنواع وداء
وادواء وأدواء وجار وأجوار وكسروه في الكثير على فعلان نحو جيران وجيحان
وسيحان كما قالوا حربان وفتي وفتيان وقد استغني بافعال لهذا
الباب فلا يجاوزونه كما لم يجاوزوه كما لم يجاوزوه في الارسان
والاقدام وهو في هذا اكثر لتجري حرف العلة بالفتح وذلك نحو ابواب
واموال وناع وأنواع والموت فعل لهذا الباب كسروه على أفعل كما كسروا
فعل على أفعال عند سيبويه وذلك قولهم دار وادؤر وساق
وأسؤق ونار وأنؤر ونظيره جبل وأجبل وقال رجل
وارجاء وقفا واقفاء وقالوا قدم وأقدام وقالوا ساق واسؤق
فهمزوا وقالوا اسرق كما قالوا وثن ونظيره الباء ناب وأنياب

باب فعل ما كان على فعل فانه يكسر على افعال وذلك نحو

كثير واجياد وكتف واكتاف وفخذ وافخاذ وقل ما جاوزته الى الك
وذلك أن فعلا اقل من فعل كما ان فعلا اقل من فعل واذا كثر
تكثر الكلمة لم يكثر التصرف فيها الا ترى ان المضاعف لما كان اقل
من غيره في باب فعل نحو مدد أقتصر به على افعال وقالوا النمور والوعول
وما كان على فعل فهو بمنزلة الفعل وهو قليل وذلك نحو قمع واقماع
وعنب واعناب وضلع واضلاع وإرم وارام وقالوا الطلوع والارزم
وقالوا الاصلع شبهت بالارزم وقد ضعوا معنى موضع الاسماء قال ويقولون
حياعا وما كان على فعل فانه يكثر على افعال وذلك نحو عجوز واعجاز
وعضد واعضاد وقالوا رجل ورجال وتسع وتساع وزعم ان
فعلا اقل من فعل وفعل وقالوا ثلثة رجله في العدد القليل واستغنوا
به عن ارجال وليس رجله بتكسير وما كان على فعل فقد كسر على افعال وذلك
عنق واعناق واذن واذان وطنب واطناب وهو في القلة مثل فعل وما
كان منه على فعل فانهم كسروه على فعلان ولا يجاوز وزن ذلك في ادنى العدد
كما استغنوا بالشسوع عن بناء العدد القليل وذلك قولهم نغز ونغزان
وصرد وصردان وجعل وجعلان وحزز وحزران قال

كأن وجاءا نيران ضالة بالهم لحينه اذا ما تلهما

وقالوا ارنب ورباح ورطب وارطاب ورجاء اسم على فعل وذلك ابلك وقالوا
في ابال فهذا ما جاء على بنائه احرف تحركت حروفه جمع وما كان فعلا كثر
في ادنى العدد على افعال وذلك جمل واجمال وعدل واعدال وعرق واعراق

وعدق واعذاق وبير وآبار ونحي وانحاء وزق وازقاق وربما كثر على افعل
وذلك ذيب واذؤب وجرو واجرو ورخل وارجل ولم يجاوزوا الارجل كما
لم يجاوزوا الاعبد الى بناء العدد الكثير وقد كثر على فعله وذلك فرد
وفرده واستغنوا عن أفراد كما استغني بالشسوع عن أشساع ومثله
جحش وجحشله وقد كسر بناء الكثير على فعال وفعول وفعلان وفعلان فاما
فعال فنحو بير وبيار وذيب وذياب وزق وزقاق وفعول نحو لص ولصوص وقد
وقد ورخي ورخي وفعلان نحو صرم وصرمان وزق وزقاق وذيب وذيبان
قال **وأزور من وطء المطوفين في لاحب لاحبه تعاور ذؤباته وثعالبه**

وفعلان صنو وصنوان وفنو وفنوان وقالوا صنوان وفنوان مثل ذوبان
وقد كسروا المعتل منه في العدد القليل على افعال كما كسر الصحيح وذلك حنو
وأحياد وقالوا في ذئب وقيل ادؤك واقيال والكثير قئول وذيوك ويجوز
في جيد عند سيبويه ان يكون فعلا وفعلا ولا يكون عند ابي الحسن الا فعلا وقالوا
في الواو رياح ورواح وارياح وما كان على فعل فانه يكسر ادنى العدد على افعال وذلك
جند واجناد وبرد وابراد وقرط واقراط وفي الكثير على فعول وفعال قال
وفعول اكثر وذلك جنود وبرود وبروح قال وقالوا اجرح وجروح
ولم يقولوا اجراح كما لم يقولوا اقراد وانشد ابو زيد

وكل وصر عن رحيث التبس به نجا جاز ياجراح ومقتول

ويجوز ان يقول سيبويه اجراح جاء في الشعر لضرورته ولم يستعمل الكلام بما
جاء فيه ضنوا ونحوه من المرفوض المنثور وقالوا قرط واقراط وقراط
والفعال المضاعف كثير نحو خماص وعشاش واعشاش وقفاف واقفاف

لان الحا دخل في الغم ولكن تقول احمد حربه في مدح عرفه فتقلب العين
وتدغم العين في الحا تقول احمد حلقا والخا في العين نحو اسلخ غنمك
والبيان في هذا وفيما قبله من العين مع الحا احسن والقاف مع الكاف
نحو الحق كلمة بين ويدغم وكذلك الكاف مع القاف في نحو هذا قطنا

باب النون في الادغام وغيره للنون اربع احوال تدغم
وتقلب وتخفى وتبين بالحروف التي تدغم النون فيها الواو واللام والميم
والواو واليا يجمعهما يرو وذلك قولك من راشد ومن لمك ومن يقول
ومن واقد تدغم بغنة وبغير غنة وتقلب ساكنة قبل الباء وذلك نحو
شنبا وعنبس واذا تحركت في نحو الشنب لم تقلب وتخفى مع ما سار حروف
الفم والابيس ويكون مخرجها معها من الخياشيم وذلك نحو من قل
ومن كفر ومن جار قال ابو عثمان بيانها مع حروف الفم لحن وهي مع
حروف الحلق بين ومخرجها من الفم وذلك نحو من هاد ومن عاد
ومن اجل ذلك وقد اخفاها قوم مع الخا والعين كما اخفوها مع حروف
الفم لقرب هذين الحرفين من الفم فقالوا فنخل ومنعل فاخفوها
والاكثر البيان ولا يدغم شيء من هذه الحروف التي ادغمت النون فيهن
في النون الا اللام فانها تدغم فيها نحو هل تراباب
الادغام في طرف اللسان واصول الثنايا وهي الطا والدال والتا
والصاد والسين والزاي. والظا والثا والذال والطا والتا والدال

من

من مخرج واحد وتدغم بعضهن في بعض والطا في الدال اطلخط
هذا ما تدغم وسقى الاطباق كما ابقيت الغنة في النون وهذا
احد وان شئت اذهبته كما اذهبتها والدال في التا نحو
انعد تلك والتا في الدال نحو انعت دلما ويدغمن في الطا
والدال والثا وتدغم الظا والدال والتا فيهن تقول اعط
ثابتا فتدغم الطا في الثا وتقول انعد ذلك فتدغم الدال في
الذال وانعد داعرا لمس في المنفصلين بالخيار بين الادغام
وتركه والمتصلين فيها لا الا الادغام وقد شذ حرف في
الاسما الاعلام والاعلام يجوز فيها كثير مما لا يجوز في غيرها
قالوا عبد شمس فادغموا الدال في الشين وحركوا الياء الساكنة
بالضم الذي كان على الدال للاعراب وجا يجري مجرى مما لا حد
فيه قولك مررت بحمر ولبد وولي زيد لا يجوز الادغام فتقول
بعد وليد لان الادغام قد ذهب بالمد من واو فعول حتى
صار بمنزلة غيره ولذلك جاز ان يقع ليا في القوافي مع طي فلو
ادغمت واو عدو ولي لاعدت الى واو فعول المد الذي كان ذهب
منه فكان ذلك يكون اكثر من تحريك الساكن من قوم ملك الا ترى
ان حرف المد يكون عوضا من حذف الحرف المتحرك من نا الشعر في نحره

وما كان حوت فحمه بالبيب والحركة لاتشد هذا المشد فاذا كرهوا
الحركة في قدم ملك فينبغي ان يكونوا لما سعوا اكثر عندهم مما اكروه
واما ما كان من المنفصلين قبل الحرف المدغم منه حرف مد فان الادغام
فيه جايز لان المد الذي فيه عوض من الحركة فيصير بمنزلة ما كان
الحرف الذي قبله متحركا وذلك قولك المالك وعوده اود وقيل لهم
وقد ادغموا ايضا نحو ثوبكر وجيب بكر لان هذه في المنفصل مثل اهم
وهدبق في المتصل فهذا ادغام الامثال في المتصلة والمنفصلة
وهي ذكر ادغام المتقاربه **باب** ادغام الحروف المتقاربه
في تقاربها والحروف المتقاربة في الادغام كالحروف الامثال في انها
تكون متصلة ومنفصلة والمقارب اذا كان متصلا والاول منهما
متحرك لم يدغم في تقاربه كما كان في الامثال وذلك مثل عتد ووتد
ومن قال ود اسكن العين كما يسكن في يحد فلما اسكن ادغم والاكثر
في هذا لا يدغم للالتباس بالمضاعف الا ترى انهم قالوا اكينة وفتوه
وشاة زنا وغنم ربم فيثبتوا ذلك كله ولم يدغموا وقالوا وطد يطد
ووتد يتد فلم يدغموا التحرك الحرف الاول لانه لو ادغم لقال في يتد
يده فيتوالى بنيا على اليا ومن ثم قالوا ودت اود فبنوا الفعل
على فعلت ليكون المضارع على يفعل مثل يوجل فلا يلزم فيه حذف
الفا ولو بناه على يفعل لكان يد فيتوالى على الات وقالوا في مصدر

وطد

وطد يطد ووتد يتد طدة وتدة وكرهوا وطدا ووتدا لانه
لن يبين معه وان ادغم التبس ولا تدغم الهمزة في شبهها لانهما
اذا اجتمعا لزمت الثانية القلب فاذا قلبت الى الياء او الواو
او الالف لم يجز ادغام الهمزة فيه كما لا تدغم في شبهها ولا تدغم
في الهاء ايضا ولا الهاء فيها واليا لا تدغم في الجيم وان قاربتها
ولا العاء في الجيم ولا يدغم واحد منها في مقاربها ولا مقاربها فيها
لان فيها حرف اللين باعد بينها وبين ما قرب من مخارجها كما قرب
بين الياء والواو مع تراخي مخارجهما وتباعدهما حتى وقع الادغام فيهما
وهما لا يدغم في مقاربه ويدغم مقاربه فيه الميم والواو والفاء والشين
والضاد يجمعها ضم شفر وكذلك كل حرف فيه زيادة صوت لا يدغم
فيما هو انقص صوتا منه لما يلحق فتدغم الذال في الدال وعلى هذا
ادغام سايرالحروف وتدغم هذه الحروف الستة في الصاد والسين
والزاي ولا تدغم الصاد والسين والزاي في هذه الحروف لان
ما فيها من الصفير يذهب بالادغام كما لا تدغم الراء في اللام لذهاب
ما فيها من التكرير ولكن كل واحد من الصاد والسين والزاي يدغم
في الآخر تقول اوجز صارا فتدغم الزاي في الصاد واخلص زرده
فتدغم الصاد في الزاي وشغل الطباق وزرسله فتدغم الزاي في
السين واحسن زرده فتدغم السين في الزاي وتدغم الفاء والطا

والدال والذال والثا في الصاد ويدغمن ايضا في الشين
وذلكا اضبط صرمه واحفظ واضبط مسا وذلكان
الصاد والشين اسط الثا حتى اتصلتا هذه الحروف
وقالوا عاود شتا واد غموا الدال في الشين الصاد والزاي
والسين في الصاد ولا في الشين ولا يدغمان فيها وتقول في مفتعل
من الظلم مصطلم فتبدل من تا مفتعل الطا لتوافق الطا في الاطباق
ويجوز ان تدغم الطا في الظا فتقول مطلم وقد قالوا مظلم فابدلوه
من تا الافتعال الظا كرهوا ان يدغموا الاصل في الزايد وعلى هذا قالوا
مزد ومن لم يبدل قال مزتد وفي مفتعل من الصبر مصطبر ولا يجوز
ان تدغم الصاد في الطا كما ادغمت الطا والظا والضاد فيها حيث
قلت مظلم ومطلب وعلى هذا قراءة من قرا ان يصلحا انما هو يتصالحان
من الصلح وتقول في مستمع مسمع فلا تدغم السين في التا كما تدغم
الضاد في الطا والظا فان ادغمت قلت مسمع ومن قال مثر دلم
يقل مستمع لذهاب الصفير من السين ان ادغمت ومفتعل من الزمن
مزدان تبدل من التا الدال لتوافق الزاي في الجهر كما ابدلت منها
بعد الطا والصاد والظا لتوافقهن في الاطباق فان ادغمت قلت
مزان كما قلت مسمع ومصبر ولام المعرفة تدغم في ثلاثة عشر حرفا
ولا يجوز معهن الادغام لكثرة لام المعرفة في الكلام وهذه الحروف
احد عشر حرفا منها من حروف اللسان طرف اللسان وحرفان

نجالطان طرف اللسان والاحد عشر حرفا النون والرا والدال
والتا والطا والصاد والزاي والسين والظا والذال والثا
واللذان خالطاها الضاد والشين وذلكان الضاد والشين
استطالا حتى اتصلتا بمخارج هذه الحروف تم كتاب الايضاح

بحمد الله وحسن عونه والحمد لله كثيرا

وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وصحبه وسلم

نهاية المخطوطة